مجلس الامن والعزاء

أيا عمرو أعلنْ وفاة العروبة ما عاد بيت العروبة الا لأخذ العزاءْ
سواء ذهبتم الى مجلس الأمن أم للعزاء فهذا لدينا سواء سواء
اذا ما اجتمعتمْ، اذا ما افترقتمْ، اذا ما صرختمْ واذا ما خرستمْ
اذا ما غفوتمْ، اذا ما صحوتمْ، اذا ما أدنتمْ واذا ما اعترضتمْ
اذا ما وقفتمْ، اذا ما ركعتمْ
فأنتمْ ومن يقهرون الارادةَ فينا سواءْ
وما عاد بيتُ العروبة الا لأخذ العزاءْ
أيا عمرو ان الكرام استبيحوا وما عاد في الأرض من يُستجارْ
ومن يخدمون الرذيلة باتوا ملوكا ولا يملكون القرارْ
حفاةً كشيبوبَ يجرونَ حتى أضاعوا القبيلةَ وسط القفارْ
أتغزون يا عمرو من بعتموهمْ نساءَ وماءَ وأرضَ الديارْ
تأخرتمُ الآنَ ما وقت غزوِ فشمسُ الحقيقة تُصلّي النهارْ
وليلُ العزيمة فوتموهُ وصوتُ الشخير يدويَ يدوي كرجع الخوارْ
أيا عمرو ما بَعد قانا رجالٌ ولكن حريمٌ خلعنَ الخمارْ
تبدلَ يا عمرو حالُ الملوكِ وحالُ الشعوبِ وحال الكبارْ
فمن كانوا أمسا ملوكَ الشَجاعة صاروا لدينا ملوك الفرارْ
وصارت قصور الملوك قبورا ومنها المصير الخطير يدارْ
أيا عمرو لا عشنا في ظل مُلْكٍ فخير لنا ظل أي جدارْ
فان مجلس الأمن ينعى الينا وفاة الملوك فان قبور الملوك تُزارْ

جمال مذكور
سورية

معتدلون ومتطرفون

■ ما كان لمجتمع قديما وحديثا ان يخلو من متطرفين، الا انه يجب استيعابهم وادماجهم في الحياة السياسية عن طريق الحوار. فمتطرفو الكيان الصهيوني، يصرخون يوميا لوجوب ابادة العرب وبأنهم صراصير سامة ويتحدثون عن محو عشرات القرى كما فعلوا على ارض فلسطين سنة 1948، هؤلاء بامكانهم سياسيا اسقاط حكومة كيان العدو، اما الانظمة العربية فهي ترتكب حماقات مشينة وتعالج الظاهرة بحلول امنية بحتة دون اللجوء الى لغة الحوار، بالموازاة مع ذلك تشن حربا اعلامية لطمس الحقائق وتضليل الشعوب. الامر الذي جعل قادة العدو الصهيوني يتحدثون عن الارهاب الاسلامي ويضعون انفسهم في نفس خندق الانظمة العربية في محاربة الارهاب.

على الانظمة العربية ان تستوعب جيدا درس العدوان على لبنان وحرص الغرب على تدمير البنى التحتية واباحة الانسان العربي، هذا الغرب منذ عقود يجند نفسه عسكريا وعقائديا من اجل حصار العالمين العربي والاسلامي ويعمل جاهدا من اجل تطويع الانظمة لخدمة مصالحه على حساب مصالح الامة، هذا الغرب يستهدف الكل مهما كانت عقائده وايديولوجياته.

على الانظمة ان تعيد حساباتها ان ارادت البقاء في ظل الكرامة والعزة، والا فما فائدة «حداثة رثة» بموازاة ذلك ذل ومهانة، على الانظمة ان تتحول من مرحلة الاحتجاج الى مرحلة المقاومة.

في هذه الحرب الغرب كشف عن عورته، وتجلت ازدواجية معاييره وحملته الاعلامية من اجل ثلاثة جنود صهاينة وصمته المطبق عن عشرة آلاف فلسطيني معتقلين في السجون الصهيونية منهم 126 امرأة وطفلا؟ ومئة اسير لبناني ويبرر تدمير بلد وابادة شعب تحت ذريعة الدفاع عن النفس. على الانظمة ان تختص بالمقاومة من اجل الاستقلال الحقيقي والكرامة. الاعداء والغرب بصفة عامة، اوعزوا لزعماء الانظمة بانه لا سبيل لمقارعة العدو وعليهم ان يستسلموا ويرفعوا الراية البيضاء.

ها هي تجربة حزب الله المحتضن من قبل سورية وايران وبفضل قيادته الحكيمة والتضحيات الجسيمة لرجاله الابطال تمكن بان يوجع العدو ويهزمه عسكريا باعتراف الكل.

محمد فتحي السقا
تونس

لبنان سيغير وجه الشرق الاوسط

■ ما شهده لبنان ليس «نصرا استراتيجيا وتاريخيا» على المشروع الامرو ـ صهيوني في لبنان، وعبره، في المنطقة، ما شهده لبنان هو معجزة بكل ما في الكلمة من معنى مع تقديري لتوصيف رمز المعجزة وقائدها المناضل حسن نصر الله.

لاول مرة في التاريخ تنجح حركة مقاومة في صد جيش نظامي غير اعتيادي من حيث التسليح والتدريب والبنية البشرية. حركات المقاومة نجحت تاريخيا في طرد محتل كما حدث في لبنان عام 2000. اما التصدي للغازي وافشال خطة الغزو فهذا حدث غير مسبوق في التاريخ.

كما تجلت المعجزة في نمط العلاقة القائمة بين حركة المقاومة وجماهيرها. فرغم الدمار العصي على الوصف والالام البدنية والنفسية فلم نسمع بصوت واحد في الجنوب والبقاع اللبنانيين يطالب بمحاسبة المقاومة على مسؤوليتها في اندلاع القتال. على العكس من ذلك غصت تقارير الفضائيات بدعاء الذين فقدوا اهلهم وديارهم لقائد المقاومة ورمزها. التذمر، يا للمفارقة، قد اتى من «الحارات» التي لم يستهدفها القاتل الصهيوني لغرض في نفس يعقوب.

وبسبب اصالة هذه المعجزة تخطت الجماهير العربية والجماهير المسلمة غير العربية كل محاولات تشويه المقاومة بسبب علاقتها الخاصة بأيران ايديولوجيا وتسليحيا وتمويليا. فحيث سمحت الظروف، ظروف صلات القمع في الديار الاسلامية والعربية خرجت تلك الجماهير ورفعت اعلام حزب الله وصور المناضل حسن نصر الله. وهذه جماهير سنية في الغالب لمن يحلو له التوصيف المذهبي. وككل المعجزات تواجه هذه المعجزة كل البنى السياسية والثقافية التي تستشعر خطر حدوثها من بيروت الى كافة اصقاع الوطن العربي والعالم الاسلامي وفي طليعة هؤلاء الطبقة الحاكمة العربية التي رتبت امرها على اساس القبول بكيان القتلة ككيان لا يقهر. ففي بيروت تحاول القوى التي كانت تتصور بأن الاحتلال «الاسرائيلي» لا محالة عائد، وفي غير بيروت من العواصم التي ادمنت الذل ان تتخفى وراء نصوص القرار 1701 لعلها توقف اشعاع المعجزة لا يمكن حجب الشمس بأصبع خاصة اذا كانت اصبعا مزورة.

احمد سرور
نيويورك

قصة حرب!

بوش دشن الحرب ضد العراق
فقامت الحرب بين ليلة وضحاها
على الساعة الرابعة والنصف صباحا
بتوقيت العراق!
فقام صدام مذهولا كيف يواجه الامريكان؟
ايواجههم بأمجاد يا عرب امجاد!
وبعد مرور اثنين وعشرين يوما من القتال
سقطت بغداد بأيدي الغزاة
وبدأت المقاومة والحصاد
وتبقى الكلمة للايام
والسلام ختام!

عبد الحسين كريط
تطوان ـ المغرب

الحاجة لمواثيق وأعراف دولية جديدة

■ في هذا الزمن الذي نعيشه اليوم زمن الغطرسة والقرصنة وهيمنة القوة حيث تبخرت القيم الأخلاقية ولم يعد لمواثيق وقواعد وأعراف القانون الدولي قوة أو تأثير عندما يكون المحتمي فيها هو الطرف الضعيف، اذ يعطل تطبيق القانون الدولي ومواثيقه وأعرافه وتطغى مصالح الطرف القوي وحلفائه وما لهذه المصالح من تأثير على الأطراف الأخرى بحيث تدفعهم لمناصرة هذا الطرف أو على الأقل عليهم التزام الصمت وعدم الاحتجاج على ما يجري، ولقد تجلى هذا لنا من خلال الحرب السادسة التي تشنها اسرائيل على الأراضي العربية وهذه المرة على أرض وشعب الدولة العربية اللبنانية، وما نتج عنها من مجازر وتدمير وحشي من قبل الآلة العسكرية الأمريكية وبتنفيذ اسرائيلي وتم فيها اختراق كبير ونفي لكافة حقوق الانسان والتي أرست مبادئها الأديان السماوية واعتمدتها القوانين والمواثيق الدولية المتعددة، وبالتالي لم يعد للانسان قيمة تذكر الا اذا كان من رعايا تلك الدولة المتغطرسة والمعتدية حيث تسخر كافة القوى الدولية المتعددة الاعلامية والأممية للدفاع عنه وعن حقوقه الانسانية، أما ان كان هذا الانسان من رعايا دولة تصنف بأنها من العالم الثالث أو من الشرق العربي أو تقف دولته في الجانب المضاد للقوة العظمى فهو لا يعتبر انسانا وليس له حقوق بنظرهم وان قتل هو وأشقاؤه وعائلته بمجزرة باطلاق الرصاص عليه أو بواسطة قذائف البارجات البحرية والبرية أو بحرقه وتقطيعه أوصالا بواسطة الطائرات الحربية وتدمير بيته ومزرعته وتهجيره من أرضه، كل ذلك لا يشفع له وتعطل كافة القرارات الدولية المنددة بالجرائم المرتكبة ضده أو المانعة لمزيد من الجرائم والمجازر، وعندما يعبر هذا الانسان هو وأقرانه عن رفضه لهذه الموازين العالمة بسلوك طريق المقاومة للدفاع عن حياته وأرضه وعرضه تقوم عليه الدنيا ولا تقعد، ويوصف بالارهاب والتخريب ويحمل مسؤولية ما يحدث من حروب بشعة. ان عجز مجلس الأمن الدولي باصدار ادانة صريحة وواضحة للعدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى فلسطين وعجزه أيضا عن اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار ومنع استمرار العمليات الحربية، ونجاحه باتخاذ قرارات صعبة ضد دول اسلامية وعربية وبسرعة وتوافق وذلك لأن لها برامج وأجندة وسياسة مخالفة للدولة العظمى المهيمنة على مجلس الأمن، ما هو الى دليل على ازدواجية أو ثلاثية أو رباعية المعايير في اتخاذ القرارات، وبالتالي يعكس ذلك صورة أن مجلس الأمن لم يعد العنوان الصحيح لانصاف المظلومين في هذا العالم ما دام مقر الهيئة الدولية في الدولة العظمى وتتحمل جزءا كبيرا من ميزانيتها وأيضا ما دامت هذه الدولة تتحكم في قراراته وتستعمل حق النقض الفيتو لابطال أي مشروع قرار يصوت عليه ويمر دون موافقتها أو لا ينسجم مع سياستها ومصالحها! ومن هنا لم يعد للمواثيق والقوانين الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة أو المعتمدة من قبلها الاحترام والقيمة أو حتى الالتزام الأخلاقي، ومواثيق واتفاقيات جنيف الرابعة ولاهاي وملحقاتهما لم يعد لها تلك الهالة التي أسبغها عليها خبراء القانون الدولي ورجال القانون بصورة عامة، ويكون ذلك من خلال الاعلام المضاد القوي والكاشف للحقائق بالصوت والصورة، وأيضا بالحوار بين الشعوب لازالة مواطن التعصب والتشنج من أجل التقارب عن طريق المؤسسات المدنية والمنظمات الأهلية لاقناعها بالضغط على حكوماتها للعمل على ارساء العدالة الانسانية على كافة المعمورة، ويكون ذلك بمواثيق وقوانين وأعراف واتفاقيات ومعاهدات دولية جديدة يتفق عليها على أساس المساواة والعدالة الانسانية وتكون ملزمة لكافة الأطراف.

أبو يوسف ـ القدس المحتلة
abu_yusuf53@hotmail.com>

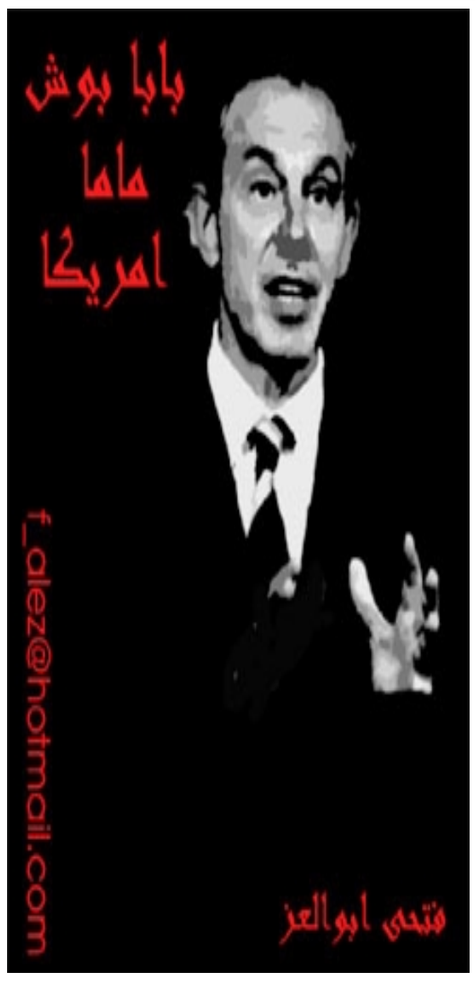

أكثر الحروب فشلا!

■ في الحروب كما في الحياة، ثمة مواقف يجب تسليط الضوء عليها، لأخذ العبرة منها ولدراستها واتخاذ موقف ما بشأنها. ان منطق وأفعال الادارة السياسية في اسرائيل جعلها تكثف جهودها للنيل من صمود الشعب الفلسطيني وتكسيح ارادته ومنعه من اقامة دولته على ماتبقى من الأرض الفلسطينية ومما جعلهم بالتالي يغضون الطرف قليلا عن الخطر الفدائي الآخذ بالتعملق في لبنان وتركوه يتدرب على المواجهة في حرب توقعوا أنها آتية لا ريب. فقد قدرت الادارة الاسرائيلية أن آلتها العسكرية الجبارة ستنفذ حرب ابادة مذلة بحق المقاومة اللبنانية وبالتالي بحق لبنان واملاء شروط الشرق الأوسط الجديد الجاهز في مطبخ الادارة الأمريكية لكنها ما لبثت أن تورطت في حرب لا مثيل لها، لأنها لا تقاتل عدوا منظورا للعيان، أو جيشا نظاميا بل وجدت نفسها تقاتل عصابات ذات تدريب وتسليح فاجأهم وأذهل معلوماتهم الاستخباراتية والعسكرية بسبب تقنيات حرب العصابات التي ينتهجونها وبسبب حرصهم على مفاجأة وايذاء الخصم واستدراجه الى الحرب البرية التي بدت أنها لعبته.

لكن سوء التقديرات والتهور والتسرع ادت بالجيش الاسرائيلي الى ارتكاب فظائع وجرائم الحرب بانتقامهم من المدنيين العزل بدل تحقيق انتصارات متوخاة في ساحة المعركة فكثرت خسائره وأخطاؤه الميدانية والعسكرية وبانت عورة فشله العسكري والسياسي خاصة بعدما لم تتحقق أيا من الأهداف المعلنة من وراء حربهم تلك! وهي القضاء على المقاومة اللبنانية واستعادة جنودها المخطوفين، بل تراجعت تلك المطالب الى تراجع المقاومة الى الشمال ونشر قوات دولية لحماية اسرائيل في المستقبل من هجمات المقاومة.

وفي الهجمة الشرسة والحرب الهمجية التي نفذتها اسرائيل على لبنان انسانا ووطنا ووجودا واستلاب ارادة وما نجم عنها من دمار وخراب للانسان والمكان والبيئة، كان هناك من له وقفات تستحق الثناء والاعجاب تماما كما كانت هناك مواقف مخزية تستحق أن نتوقف أمامها بكثير من التأمل و الرغبة في الخروج بموقف مضاد يقابلها في التخلص من عبء الحرب وويلاتها.

أولها: صمود الشعب اللبناني وتلاحمه حول المقاومة وبعض الدول التي سارعت بارسال المؤن والمواد والتجهيزات الطبية المختلفة والذين أعلنوا اشمئزازهم من الحرب، ومن ندد بالحرب الاسرائيلية وجرائم الحرب التي ترتكبها الآلة العسكرية من فظائع هناك.

وفي المقابل كانت هناك مواقف مخزية يندى لها الجبين اشمئزازا وقرفا وحسرة: فبينما كانت اسرائيل تدك المدن والقرى والبلدات اللبنانية وترتكب أبشع المجازر بحق شعبها البطل ومناظر أشلاء الضحايا تقشعر لها الأبدان والأنفس كانت معظم الفضائيات العربية تستثير مشاعر الشعوب العربية ببثها الأغاني الساقطة والمثيرة للاشمئزاز بعري مغنياتها وخلاعة أدائهن، وكان الأمر برمته لا يحرك فيهم وازع النخوة والانسانية.

عمار الجنيدي
amrjndi@yahoo.com

تقويم جديد للصراع العربي الإسرائيلي

لا يستطيع عاقل أن يجادل أن يوم الاثنين الماضي 14 آب (أغسطس) يعتبر اكبر فوز للمقاومة اللبنانية الإسلامية حزب الله بكل المقاييس على قوات الاحتلال الإسرائيلية الغاشمة رغم اختلاف القوى بشكل كبير بين حزب الله والدولة العبرية التي كان العالم يعتقد أنها ذات جبروت كبير لكنها هانت وضعفت شوكتها أمام أقدام السيد حسن نصر الله وأقدام المقاومين الشرفاء.

المقاومة اللبنانية حزب الله بفوزها هذا الذي يعتبر ليس فوزا لها فحسب بل فوزا للعرب والمسلمين أجمع قد بدأت تقويما جديدا مخالفا لكل أحداث وتواريخ الحروب السابقة في الصراع العربي الإسرائيلي تقويم صنعه السيد حسن نصر الله قائدها وقائد الأمة الإسلامية والعربية ورجال مقاومته البواسل، تقويم لا يوجد فيه أحداث وتواريخ تسجل أي احتلال صهيو أمريكي أو غيره قادم نحو أي جزء من أوطاننا العربية تقويم النصر والمقاومة وتطبيق قرارات الحقوق الوطنية العربية من قبل مجلس الأمن الدولي تقويم حزب الله الجديد الذي جعل إسرائيل ولأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي تقبل قرارا من قرارات مجلس الأمن الكثيرة التي تدين جرائمها البشعة وتنفذ القرار رقم 701 في الثامنة من صباح الاثنين الماضي.

المقاومات العربية الإسلامية في العراق وفلسطين هي التي تدافع عن الحقوق العربية ومقاومة لبنان (حزب الله) بانتصارها على العدوان الإسرائيلي الغاشم أوقفت شطب حقوقنا العربية ولم تسمح بتسجيل نكسات وخسائر عربية أخرى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي بعد أن كانت شبه منسية لدى زعمائنا العرب وأميتت بقتلها بالآلة الصهيو أمريكية.

ودفنت منذ تم الاعتراف بسيادة وشرعية الدولة العبرية على حساب الشعب الفلسطيني وهي أيضا من قالت بمقاومتها وصمودها حتى النصر لا لسلب حرياتنا العربية ولا لأخذ واحتلال وتمزيق جزء آخر من بقية أجزاء جسدنا ووطننا العربي أو مصادرته ووضعه تحت انتداب شرق أوسطي جديد يصب في تواصل مشاريع الهيمنة الصهيو أمريكية في منطقتنا العربية. بل لا نبالغ إذا قلنا أن انتصار المقاومة اللبنانية قد أزال درجة الهوان العربي الذي كان يتاخمنا نحن العرب ويغطي جسدنا العربي وأعاد لنا حيويتنا التي قد كانت طردت من صدورنا وداسها زعماؤنا العرب بتخاذلهم وبأحذيتهم المصنعة أمريكيا.

محمد رشاد عبيد ـ صنعاء
Obai4@hotmail.com

السفينة وقوارب النجاة العربية

■ أول ما قد يتجلى أمام عين كل من يترصد هذا العنوان قد يقع في نوع من الحيرة والالتباس وأنا أوافقه في هذه النقطة؛ أما عبارة السفينة فنقصد بها الأمة العربية من المحيط الى الخليج فيما يخص الشق الثاني من هذا العنوان، فنحصره في كل أنواع المقاومة التي خاضتها الأمة قديما وحديثا، وننطلق من هذه الأخيرة أي «العصر الحديث».

ونقطة المركز التي قد نحذو حذوها فهي مرحلة ظهور النهضة العربية الحديثة التي تزعمها كما هو متعارف كل من جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ومجموعة أخرى من علماء وعظماء هذه العصبة من الأمم.

لماذا اخترت العصر الحديث بالتحديد بالرغم من أن هناك عصورا أخرى شهدت فيها هذه الأمة كل مظاهر التخلف، فلديك على هذا النحو :عصر الانحطاط مثلا.

سؤال في موقعه ومتناسب مع ما سأطرحه في هذا الموضوع، لو تفحصنا جيدا في الحقائق التاريخية التي عاشتها هذه الأمة فيما قبل العصر الحديث، لوجدنا أنه كلما سقط نظام الا وجاء نظام آخر ليأخذ بأيدي هذه الشعوب المغلوب على أمرها الى أن وصل عهد الدولة العثمانية وهنا كانت الكبوة التي وقع في حضنها كل المواطنين والامصار العربية التي كانت تحت سيطرة الدولة العثمانية، فمنذ تقسيم املاك الرجل المريض، وظهور ما يعرف بالانتداب والاستعمار الى غاية هذه اللحظة، لم تشهد السفينة العربية التي بدأت تتآكل سوى مزيد من الغرق في أعماق التخلف واللاعودة الى السطح والحل الأوحد والوحيد الذي لا تزال الأمة تعلّق عليه آمالها هو المقاومة الاسلامية المسلحة في كل من فلسطين ولبنان وحتّى الشيشان وأفغانستان والعراق، رجال آثروا الموت والخروج عن قاعدة الخزي والعارالتي تتبناها الأنظمة العربية منذ القرن الماضي «أي عند خروجها من الاستعمار» وحتى العصر الحالي مقاومة آيقنت وآمنت بأن عزّ الأمة وشرفها لا ولن يأتي الا بسياسة الحديد والنّار وهي اللّغة الأجدر والأنسب لعدو لا يعرف سوى أبجدياتها. فكما يقول المثل «الشمعة لا تضيْ بني آدم سوى مرة واحدة في العمر».

محمد أمين رابعي
رسالة على البريد الالكتروني

فجر جديد

■ لقد مضى أكثر من سبعة أيام منذ إرتفاع سخونة الحرب بين إسرائيل وحزب الله بعد أن كانت قد هبطت حرارتها ولم تكن قد خمدت نارها كما يخطئ البعض، ولا يختلف أي إثنين من المحللين السياسيين في الغرب والشرق على الإتفاق الأمريكي ـ الأسرائيلي على هذه الحرب. ولعل أحسن دليل على ذلك هوالعمل الدبلوماسي الأمريكي الهادف إلى تأخير أي بوادر دولية لإيقاف العمليات العسكرية ضد لبنان لمعاقبته لما قام به حزب الله.

المعروف أن الحكومة الأمريكية قد أعطت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لهذه العملية ولمدة اسبوعين لتحقيق أهدافها المعلنة والغير معلنة. وإذا أخذت الأمور سبعة أيام للوصول لهذه المرحلة من الحرب، فلعلها تحتاج إلى سبعة أيام للوصول إلى وقف إطلاق النار وهذا يفسر الأخبار التي تتكلم خلال هذه الأيام عن تحركات لوقف اطلاق النار وبرفض أمريكي.

الفكرة السائدة حالياً لفرض وقف إطلاق النار هي وضع شريط أمني بين إسرائيل ولبنان خال من السلاح لحفظ السلام فيما سوف يسمى في المستقبل وعلى غرار القوات الموجودة حالياً بين قبرص الشمالية والجنوبية. والكلام الوارد هو أن تنزل قوات حفظ السلام وتتمركز في الجنوب اللبناني.

ويتساءل المرء لماذا سيكون مكان وجود هذه القوات في الجنوب اللبناني فقط؟ فإذا كان حزب الله قد اختطف جنديين إسرائيليين ـ يعني شخصين غير مدنيين يعملان داخل دائرة عملهما الذي من ضمنه خطورة الوقوع في الأسر، فإن الرد الإسرائيلي جاء بعيدا عما يستطيع القول عنه بأنه متناسب مع عملية الأسر من قبل حزب الله: هذا هو رأي روسيا وفرنسا والصين ايضاً وهم ثلاثة من الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن! فإذاً يجب أن يكون الهدف من إنزال قوات حفظ السلام هو حماية لبنان من إسرائيل وليس إسرائيل من حزب الله ـ أي على عكس ما يروج له حالياً.

إذا كانت فكرة إنزال قوات حفظ السلام ستنجح، فعلى الأقل يجب أن تكون هذه القوات عادلة من وجهة نظر جميع الأطراف المعنية وذلك بأن:

1) تتمركز هذه القوات في منطقة جغرافية يكون نصفها في شمال إسرائيل ونصفها الآخر في الجنوب اللبناني.

2) تكون ضامنة للسيادة اللبنانية من التوغل الإسرائيلي من الجو والبر والبحر كما هي كذلك لإسرائيل.

الساحة اللبنانية بصورة خاصة ـ والعربية والإسلامية بصورة عامة ـ تتفهم نوعا ما وجهة نظر حزب الله، ولنقل حتى في جر لبنان لهذه الحرب وعلى الرغم من الرد الإسرائيلي غير المتناسب مع عملية الأسر. إذا قبل حزب الله بأقل من النقطتين أعلاه في شأن قوات حفظ السلام، فسوف تتحول نظرة الشارع اللبناني خاصة ـ والعربي والإسلامي عامة ـ تجاه حزب الله، وتكون عملية أسره لجنديين إسرائيليين هي مغامرة بدلاً من كونها بطولة.

فراس الفارس
رسالة على البريد الالكتروني

بداية النهاية

■ ان هزيمة اسرائيل في جنوب لبنان مقدمة على الانهيار للدولة العبرية فبعد ان كانت هذه الدولة المغرورة تتحدث عن جيشها الذي لا يقهر والذي هو قادر على هزيمة كل الجيوش العربية هذا الجيش هزم هزيمة نكراء في جنوب لبنان على يد المقاومة الاسلامية التي لا يتجاوز عدد مقاتلي هذه المقاومة الفي فرد ان اسرائيل لم ولن تحقق اي شيء في هذه الحرب.

اسرائيل كانت تقول ان حربها في لبنان هي لاستعادة جنودها لدى حزب الله وبعد فشلها في هذا الشرط قالت انها تريد ابعاد حزب الله الى نهر الليطاني وتدمير قدرة حزب الله الصاروخية وبعد ان فشلت في الناحية العسكرية والسياسية رضخت الى قرار مجلس الامن القرار 1701 هذا الفشل العسكري والتاريخي هو بداية النهاية للدولة العنصرية في الشرق الاوسط.

فواز علي
نيويورك

الشرق شرقنا

■ جاء في المنجد العربي ما يلي:

1 ـ البوُش والبوْش: الجماعة من الناس المختلطين ويقال تركهم هَوْشا بَوْشا

2 ـ وبْش واحد الأوباش: غلاة القوم واخلاطهم

كم انت عظيمة يا لغة الضاد وصدق حافظ ابراهيم حين قال عن لسانك

أنا البحر في احشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاتي؟

اما الكيان الصهيوني فهو خليط من خزر واشكنزيم واسفراديم وفلاشا ومتصهينة من كل صوب وحدب تجمعوا على باطل في ارض ليست ارضهم.

لا شجر غرسوه فيها ولا رفات اجدادهم فيها ولا حضارة بنوها فيها ولا تاريخ صنعوه فيها لكنهم دخلاء غرسهم الاستعمار القديم وتبناهم الاستعمار الجديد والامة غائبة، فمتى يخرج الاوباش والبُوش من شرقنا ويغربوا من حيث جاءوا؟ «فالأرض تتكلم عربي وتقول الله».

احمد حمودة
تونس

عقلانية العرب وجنون اسرائيل

■ علينا أن نميز بين مبدأ العقلانية والهدوء الصام للآذان الذي تؤمن به الأنظمة المتشبثة بآخر خيوط البقاء.. وبين الواقع العملي الذي تمارسه إسرائيل ضد العرب والمسلمين العزل والمحاصرين من أبناء جلدتهم قبل عدوهم المتمثل في الدول الاستعمارية وبمباركة الأمم المتجلي اتحادها عليهم فقط. العرب آمنوا بالمبدأ والمثل القائل «إذا صفعك عدوك على خدك فادر له خدك الآخر».

فهذه الأنظمة لم تعد مواقفها وأبعاد تلك المواقف مجهولة الهدف.. مستترة المعنى.. فقد تكشف للسذج من تلك الشعوب والمخدوعين بها كيفية وصولهم لتلك العروش، وثمن ذلك الوصول، وعوامل المحافظة على بقاء تلك العروش مزدهرة مهما كلف البطش هنا والركوع هناك..

الشعوب كفرت بأنظمتها منذ أمد بعيد ولم يبق إلا المطبلون والمزمرون من المتناقضين مع أنفسهم و المسبحون بحمد تلك الأنظمة بحفنة دراهم معدودة.

إسرائيل تعرف جيدا أن المسلمين والعرب ليسوا كأنظمتهم وان تلك الشعوب تنتظر فك قيودها لنجدة الأرض المستباحة.. والعرض المستهان.

كما تعرف إسرائيل بطلان دعاية آلتها العسكرية وتهويلها في أذهان العرب بفضل وسائلها المتمثلة بزعماء الأمة الذين لا يكفون عن تعظيم تلك الآلة والتحذير منها في كل مناسبة، وعدم قدرة الجيوش العربية الجرارة على مواجهتها.. ولكن ماذا سيقول هؤلاء من الدعائيين وهم يرون الآلة المهولة على ألسنتهم تتحطم على صخرة عربية صغيرة جدا في العدة والعتاد كبيرة في التحرر والاعتقاد؟

دواس العقيلي ـ اليمن
Dasd77@hotmil.com

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»